

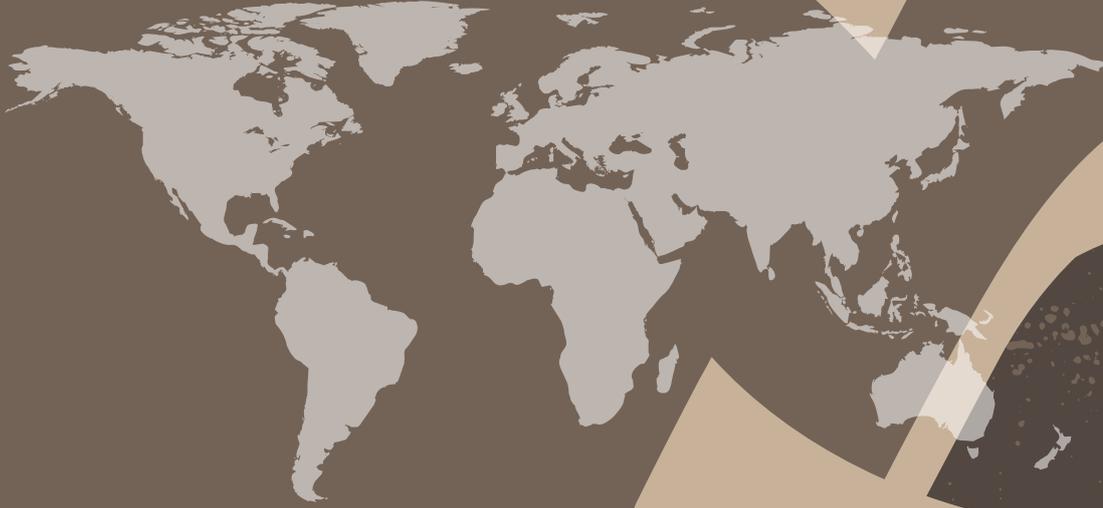


مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية
Mohammed Bin Rashid
Al Maktoum Global Initiatives



مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة
MOHAMMED BIN RASHID AL MAKTOUM
KNOWLEDGE FOUNDATION

ملحق خاص يصدر عن مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية



اليوم العالمي للغة العربية

WORLD ARABIC LANGUAGE DAY

بالعربي

إحدى مبادرات مؤسسة
محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة

بالعربي

إحدى مبادرات مؤسسة
محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة



إشعاع «الضاد» إلى العالم

بمناسبة

اليوم العالمي للغتهم العربية

الذي يصادف 18 ديسمبر

سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم

رئيس مجلس دبي للإعلام رئيس المؤسسة

ندعو الجميع
للمشاركة معنا
في حملة

بالعربي #
إحدى مبادرات مؤسسة
محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة

لغتنا هي مصدر فخرنا

وفي الإمارات نكرس العديد من
البرامج والحملات والمبادرات
للنهوض بلغتنا الأم وتعزيز
حضورها على كافة المستويات
الشخصية والرسمية.



مبادرة #بالعربي

أطلقتها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة بهدف تشجيع الجمهور العربي
على استخدام لغتهم الأم عبر قنوات التواصل الاجتماعي، واستعادة المكانة الرائدة
للغة العربية كلغة عالمية، وتعزيز حضورها في وسائل الإعلام المختلفة.

بالعربي
إحدى مبادرات مؤسسة
محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة

لو تعلمون جمالها!

الحديث عن العربية حديث ذو شجون وتفرعات كثيرة ومتشعبة، وقد طغت على الساحة في السنوات الأخيرة نداءات ومطالبات لحمايتها. جميل أن نرى أهل العربية يكابدون المشاعر الجياشة تجاه هذا اللسان الساحر، الذي اختاره الله سبحانه وتعالى لكتابه المعجز، وطبيعي أن تتحول هذه المشاعر إلى آلام في بعض الأحيان من الغيورين على التراث العربي، الذي أدلى للبشرية خدمات جليلة أضحت العالم أجمع موقناً بها.

طبيعي ذلك؛ لأن من ذاق حلاوة هذه اللغة فلا بد وأن تأسره جمالياتها؛ ألفاظاً ومعاني وتراكيب وتعابير وحكماً... في رحلتي مع العربية محطات أفرغت في نفسي سيلاً من الفوائد والعبء التي تعد بحق زاداً وافياً ووفيراً لكل إنسان على هذه الأرض مهما كان لسانه أو مركزه أو مستواه التعليمي. فكتب العربية ينابيع حكمة وبيان، وما سطره العرب من علوم العربية والأدب والبلاغة وفنون لسان الضاد التي تزخر بها المكتبة العربية تعد كنوزاً ثقافية ومعرفية لا يمكن لعين أن تخطئها، ولا تكل الأنفس من التجوال في رحاب حداثتها الفناء، واقتطاف ثمار تلك النهضة العلمية والأدبية والفكرية التي لم تعهد البشرية مثلها في حقبة من حقب التاريخ. ولعل هذا ما يجعل العالم الآن يتوجه إلى الأعمال الأدبية العربية الرائدة لترجمتها إلى لغات العالم.

عالمية اللغة العربية وما قدمته للبشرية جعل الأمم المتحدة تدرك أنها لغة تستحق أن تكون حاضرة بقوة في لغاتها الرئيسية. وهذا ما دفع المسؤولين فيها إلى اعتماد يوم الثامن عشر من ديسمبر يوماً عالمياً للغة العربية؛ لكونه اليوم الذي أصدرت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها رقم 3190 عام 1973، والذي تمّ بموجبه التعامل باللغة العربية ضمن لغات العمل الرسمية في الأمم المتحدة. هذا اليوم يستذكر فيه العالم مسيرة رائدة من العطاء العربي الذي أثرى البشرية بالإبداع والابتكار، وأخذ بيد العالم نحو ضياء قرون العلم والحداثة.

فإن كان العالم بأمره المتحدة يحتفي بالعربية لغةً رائدةً ولساناً عريقاً من ألسنة الأمم، وجب أن تكون اللغات الأخرى لنا معشر العرب أدوات بناء وفكر وتحضّر لنج من خلالها العالم الرحب الذي أضحت قرية صغيرة، ونستفيد منها في إدراك العلوم والمعارف الحديثة التي لم تعد تعرف حدوداً، دون أن ننسلك من إرثنا العربي الأصيل الذي أعطى الكثير، وهو ينتظر من أبنائه أن يقفوا منه موقف البر والوفاء والحب.

إن مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، وبناءً على يقينها بمدى أهمية أن تكون العربية حاضرة بقوة بين شبابنا وأبنائنا، وسيراً على خطى قائدنا وملهمنا سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، القائد العربي والمفكر والأديب الذي أحب العربية وعشق آدابها وغاص في ليج سحر بيانها، عملنا على تطوير وتعزيز استخدام العربية على وسائل التواصل الاجتماعي للوصول إلى جميع أبناء العرب، من خلال مبادرة (بالعربي)، المشروع المعرفي والخدمي الرائد، الذي لم يزل يؤتي ثماره عبر صفحات التواصل وعلى كل المستويات.

فقد تجاوز عدد المتفاعلين مع المبادرة حاجز الـ 3.5 مليارات، وأضحت علامة فارقة في وسائل التواصل الاجتماعي، بما احتواه من فوائد فريدة، وحكم تنهل من معين تراثنا العربي، لتكون حلقة وصل بين أبناء العرب الآن وأعلام المفكرين والأدباء والعلماء الذين تعزّز بهم البشرية بما قدموه من خدمات علمية وفكرية، وما أمدوا به العالم من ثراء معرفي بناءً.

جمال بن حويرب



قنديل | Qindeel
للطباعة والنشر والتوزيع
Printing, Publishing, and Distribution

● تعزيز نشر المعرفة ● إثراء النشاط الفكري ● نشر ورقي وإلكتروني

تؤكد «قنديل» حضورها الراسخ كإحدى المؤسسات الوطنية الرائدة في مجالات الطباعة والنشر والتوزيع

زوروا موقعنا لمعرفة المزيد:

<https://qindeel.ae>

في عامها الثامن وتحت شعار «بالعربي.. لسان العالم»

«محمد بن راشد للمعرفة» تطلق فعاليات افتراضية حافلة لمبادرة «بالعربي»

الشبكة العنكبوتية، حيث أسهمت لغتنا العربية بنشر المعرفة في المجالات كافة وعلى جميع المنصات، واليوم تأتي مبادرة بالعربي في عامها الثامن لتدعم هذه الجهود مرة أخرى، ولتؤكد مرونة اللغة العربية وقدرتها على مواكبة جميع التطورات في كل زمان ومكان، من خلال باقة مدروسة من الفعاليات التي تم إعدادها خصيصاً لتناسب مع إجراءات السلامة والمحافظة على صحة الأفراد، ولتصل إلى أكبر نطاق ممكن في دول العالم».

وقد حفلت أجندة فعاليات المبادرة بالأنشطة التفاعلية الافتراضية، حفاظاً على الإجراءات الوقائية التي تتخذها الدولة للحد من انتشار فيروس كورونا، حيث انطلقت الفعاليات من خلال منصة واحدة في «مردف سيتي سنتر» في دبي، واستمرت حتى تاريخ 18 ديسمبر 2020. وتضمنت فعاليات المنصة قراءة الكتب، وتسجيل مقاطع فيديو توثق ذلك، إضافة إلى التواصل مع روبوت يتحدث اللغة العربية ويلتقط الصور الفورية للجمهور.

أيضاً من خلال منصة بالعربي، انطلقت «رحلة عبيد» الافتراضية، التي قامت من خلالها شخصية «عبيد» برحلة حول العالم، طرح من خلالها الأسئلة على الجمهور المشارك. كما تضمنت الأنشطة ورشاً افتراضية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والتي أطلقتها مبادرة بالعربي في بداية شهر ديسمبر الماضي. وكذلك برنامج «فصحاء العرب» الذي تقدمه مبادرة بالعربي بالتعاون مع إذاعة صوت العرب في جمهورية مصر العربية، ويعرف في كل حلقة بواحد من فصحاء العرب مع شرح مبسط لكلمة وردت في نص شعري أو نثري؛ لتوضيح مكان الفصحاح فيها.

للعام الثامن على التوالي، وتحت شعار «بالعربي.. لسان العالم»، انطلقت فعاليات مبادرة «بالعربي»، التي تنظمها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة سنوياً، بهدف تعزيز ثقافة التواصل باللغة العربية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وحث الناس على استخدامها في جميع القنوات. واستمرت فعاليات المبادرة حتى تاريخ 18 ديسمبر 2020، حيث تزامنت مع الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية، الذي حدته الأمم المتحدة في الثامن عشر من ديسمبر كل عام.

وقال سعادة جمال بن حويرب، المدير التنفيذي لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة: إن مبادرة «بالعربي» أسهمت على مدى السنوات الماضية في تعزيز استخدام اللغة العربية بين جميع فئات المجتمع، وأظهرت بوضوح مدى حرص الجمهور العربي على حماية اللغة العربية من تهديد التهميش وقلة الاستخدام، الأمر الذي نلمسه بشكل واضح كل عام من خلال التفاعل الكبير مع فعاليات المبادرة.

وأضاف سعادته: «وسط الظروف الطارئة التي يشهدها العالم بسبب جائحة كورونا، ومع إجراءات التباعد الاجتماعي، اتجه معظم الناس في مجتمعاتنا إلى القراءة التي أصبحت ملاذاً لهم للتعرف إلى كل ما هو جديد، وخاصة المحتوى العربي على



اختتمت بها فعاليات المبادرة التي انطلقت دورتها الثامنة تحت شعار «بالعربي.. لسان العالم»

بالعربي تناقش «الفصحى على قنوات التواصل الاجتماعي»

اختتمت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة فعاليات مبادرة «بالعربي» التي انطلقت دورتها الثامنة في ديسمبر 2020 تحت شعار «بالعربي.. لسان العالم» بهدف حث الجمهور على استخدام اللغة العربية في تواصلهم اليومي، وتعزيز حضورها على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث شهدت فعاليات المبادرة تفاعلاً واسعاً من مختلف فئات الجمهور على مدى ثمانية أيام.

التي تركها لنا أسلافنا بهذا اللسان. وثمن عالياً الدور المحوري الذي تضطلع به وزارة التربية والتعليم في دولتنا الحبيبة، من خلال متابعتها الحثيثة وتطويرها الدائم لمناهج اللغة العربية، حيث نجد أن هذه المناهج تسعى إلى بناء شخصية الطالب من عدة اتجاهات. وأفاد سعادته: «ينبغي لمجامع اللغة العربية أن تواكب الحركة النشطة التي غرّزت من خلالها وسائل التواصل الاجتماعي مجتمعاتنا، فلم يعد مقبولاً أن تبقى مهمتها حبيسة المجلدات والكتب والدراسات المتخصصة، بل ينبغي لها أن تعزز من ثقلها على وسائل التواصل الاجتماعي».

بدوره قال سعادة الدكتور علي بن تميم: إن إطلاق مركز أبو ظبي للغة العربية هو تنويع لجهود دولة الإمارات، حيث جمع المبادرات التي يمكن أن تخدم اللغة في مجال الترجمة، وتلك الخاصة بالناطقين بها أو بغيرها. موضحاً أن اللغة العربية تعد من أكبر 5 لغات في العالم، وهناك توقعات بأن يصل عدد المتحدثين بها إلى 600 مليون بحلول عام 2050.

وجاء اختتام المبادرة خلال الحلقة النقاشية الافتراضية التي نظمتها المؤسسة عبر تطبيق «زووم» تحت عنوان «الفصحى على قنوات التواصل الاجتماعي»، بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية الذي يوافق الـ 18 من ديسمبر كل عام.

وشارك في الحلقة كل من سعادة جمال بن حويرب، المدير التنفيذي للمؤسسة، وسعادة الدكتور علي بن تميم، رئيس مركز أبو ظبي للغة العربية، كما حضرها أكثر من 1200 شخص من المهتمين باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي، فيما أدار الحلقة الإعلامي محمد الكعبي. واستعرض سعادة جمال بن حويرب خلال الحلقة، مسيرة مبادرة «بالعربي» التي انطلقت بهدف تحفيز الناس على الكتابة بلغة الضاد على قنوات التواصل الاجتماعي؛ احتفالاً باليوم العالمي للغة العربية كل عام، مؤكداً أن اللغة العربية بقيت مترتبة على عرش المعرفة والعلوم قروناً من الزمن، واستطاعت أن توصل الحضارة وتترجمها لكافة الشعوب.

وأوضح سعادته أن مبادرة بالعربي تدعم الشباب في التمسك بلغتهم العربية، وبالتالي فهم وتمحيص ودراسة الكنوز



أشوك كوممو أمينو سوراجو

المشاركون: ثمار المبادرة فاقت توقعاتنا وتطلع للاستمرار حتى الاحتراف

لغة القرآن

وقد عبر أمينو سوراجو، من نيجيريا، عن فخره باللغة العربية التي تعزز من ثقافته الدينية الإسلامية، وتسهم في تحصيل العلوم والمعارف الإيمانية، كونها لغة القرآن الكريم. وقال أمينو: "كمسلم، أرى اللغة العربية أقدس لغة، بل إن اعتزازي بها يجاري اعتزازي بلغتي الأم. وباعتبارها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية، فإن تعلم اللغة العربية وإتقانها سيساعدني على فهم ديني على نحو أفضل، كما سيساعدني على التواصل بشكل أفضل مع أولئك الذين يتحدثون بها." وأضاف: "إن الالتحاق بالدورة التدريبية ساعدني على تحسين مفرداتي ومهاراتي الاتصال الخاصة بي، خاصة أثناء المحادثات، وأرغب ليس فقط في أن أكون جزءاً من المستوى الثاني من الدورة ولكن المستوى الأخير من البرنامج".

تحفيز وثقة

وأشار أشوك كوممو، من الهند، إلى مدى أهمية تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ولا سيما المقيمين في البلاد العربية، حيث تعينهم على التواصل مع الشعوب العربية، وتسهم في تعزيز العلاقات على المستوى العملي والمهني في الشركات التي يعملون فيها. وأوضح أشوك قائلاً: "ستساعدني اللغة العربية على التواصل بشكل فعال مع المسؤولين في مؤسستي، وأيضاً أثناء تقديمي لخدمات التدريب للطلبة المتحدثين باللغة العربية، وأعجز عن وصف مدى الفائدة التي قدمتها لي هذه الدورة، فقد أصبحت قادراً على قراءة وكتابة اللغة العربية، كما منحتني الدورة الكثير من التحفيز والثقة بالنفس". وأضاف أشوك: "تزخر اللغة العربية بالعديد من العبارات والكلمات الجميلة مثل (المطر، السعادة، الصديق) وأقربها إلى قلبي هي عبارة "ليلة سعيدة". أتمنى المتابعة في المستويات القادمة من الدورة، لتحسين مهاراتي والاستمرار بالتحدث باللغة العربية".

المحادثة بنسبة 70%، والقراءة بنسبة 20%، والكتابة بنسبة 10%، وقد تم اختيار موضوعات البرنامج بعناية، بحيث تشمل المصطلحات والعبارات والكلمات الأكثر استعمالاً في اللغة العربية المعاصرة التي يفهمها المتحدثون بجميع اللهجات العربية والتي يستخدمها المتحدثون باللغة العربية خلال الحياة اليومية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويتم تدريس هذه المواد التعليمية بأسلوب حديث يتوافق مع اللغة العربية اليومية المعاصرة. وهو أوضح وأسهل أسلوب لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

150 ساعة

يعد البرنامج فريداً من نوعه من حيث الأسلوب والفاعلية، وقد تم تطويره بشكل مستمر ليغطي احتياجات المتعلمين المختلفة، حيث إن معظم المتحدثين غير الناطقين باللغة العربية الذين أكملوا بنجاح (150) ساعة تعليمية يحتاجون إلى ممارسة كافية ليجدوا أنفسهم قادرين على التواصل مع السكان الأصليين في الإمارات يومياً بشكل مريح، وهذا أمر بالغ الأهمية للحفاظ على اللغة الثانية، حيث إن التحدث مع المتحدثين الأصليين يعزز الطلاقة. وقد وضع البرنامج نصب عينيه هدفاً واضحاً في أن يصبح المتدربون واثقين بقدرتهم على التحدث إلى الناطقين باللغة العربية باستخدام اللغة العربية في الحياة اليومية.

ثمار واضحة المعالم

وبناءً على العناية التامة التي أولتها الدورة بالمنتسبين إليها من غير الناطقين بالعربية، حقق البرنامج التدريبي نتائج واضحة ظهر أثرها في المتدربين من خلال المخرجات التي بني عليها، وكانت ثماره واضحة في ممارستهم أساسيات اللغة العربية في فترة قياسية، حيث عبروا عن سعادتهم بهذه الدورة وشكرهم العميق لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة على إتاحة هذه الفرصة الغالية لهم لإتقان اللسان العربي، حيث عبروا عن نتائج فاقت توقعاتهم في إتقانهم لأسس الممارسة اليومية للغة العربية من خلال هذه الدورة التعليمية الرائدة التي التحقوا بها.



13 منتسباً تجاوزوا برنامج «الحياة اليومية»

مؤسسة محمد بن راشد للمعرفة تعزز العربية بين «غير الناطقين» بها

مهارات التواصل

انطلقت دورة اللغة العربية لغير الناطقين بها بالتعاون مع "مركز اللسان الأم"، في نطاق "برنامج اللغة العربية للحياة اليومية (لغير الناطقين باللغة العربية)"، الذي يهدف إلى تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية من خلال تصميم برنامج تعليمي رائد يلبى تطلعات المؤسسة في مساعدة الأجانب على إتقان اللغة العربية وإمدادهم بالمهارات التي تعينهم على التواصل مع أبناء العرب، بما يسهم في تحقيق التطلعات والأهداف المنشودة في حماية اللغة العربية ونشرها. اشتمل برنامج المبتدئين على ست دورات توزعت على (24) ساعة تعليمية للدورة الواحدة، بمجموع (150) ساعة تعليمية لكامل البرنامج. وتم تصميم هذا البرنامج لغير الناطقين باللغة العربية ممن لديهم معرفة قليلة أو معدومة باللغة. يركز هذا البرنامج على مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة والفهم، كما تركز الدروس في المستويات الأولى على

تصميم برنامج تعليمي رائد يلبى تطلعات المؤسسة في مساعدة الأجانب على إتقان اللغة العربية

العربية لغة الجمال التي أسرت كل من غاص في بحور معانيها، واستنشق عبق أريجها الذي شحن الكلام بتأثير السحر على السامع، فكانت أعاجيب هذه اللغة الرائعة محلاً لإبداعات وصلنا منها القليل وضاع فيما ضاع من تراثنا العربي منها الكثير. وهذا ما يدل على المخزون العلمي والمعرفي الكبير الذي اتسع له لسان العرب، وأمد العالم من خلاله بإعجاز العقل البشري المبدع.

ومن منطلق شعارها الذي اتخذته لاحتفالاتها باليوم العالمي للغة العربية "بالعربي... لسان العالم"، عازمت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة على تطبيق هذا الشعار على أرض الواقع، من خلال إطلاق دورات تعليمية لغير الناطقين باللغة العربية، لتعليمهم أساسيات التحدث بهذه اللغة العالمية العريقة في الحياة اليومية. حيث انطلقت أولى هذه الدورات يوم الأحد الموافق 22 نوفمبر 2020 وحتى 17 ديسمبر 2020، وضمت ثلاثة عشر مشاركاً من جنسيات متعددة تم اختيارهم من أكثر من 1200 متقدم لهذه الدورة، مما يعكس حجم الإقبال الكبير الذي حظيت به هذه المبادرة في أوساط محبي العربية من المقيمين في دولة الإمارات العربية المتحدة.

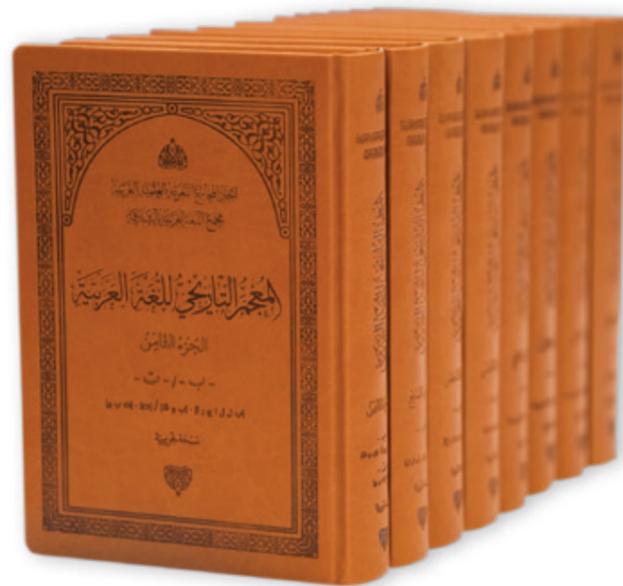


مجمع اللغة العربية بالشارقة يتولى إدارة اللجنة التنفيذية لإنجاز «المعجم التاريخي للغة العربية»

قرناً - منذ الفترة التي سبقت العصر الإسلامي إلى عصرنا الحاضر- حيث أشرف على هذا المشروع اتحاد المجامع اللغوية والعلمية في القاهرة وشارك في إنجازه أكثر من 300 باحث من عشرة مجامع عربية.

محتوى معرفي عربي

يؤكد مجمع الشارقة للغة العربية أهمية دوره، ودور ما يقابله من المجامع في العالم العربي في هذه الخطوة التي تأخرت وتعطل تنفيذها عقوداً عديدة، فيأتي المعجم ليبيّن متطلبات المعرفة والبحث المعاصر؛ إذ يعد، إلى جانب البحث والتوثيق لمفردات اللغة العربية، مكتبة إلكترونية ضخمة تضمّم أمهات الكتب في اللغة والشعر والفلسفة والأدب والعديد من المعارف العلمية المتنوعة التي تتيح لجموع الباحثين والقراء الوصول إلى آلاف الكتب والمصادر والوثائق التي يقدم بعضها لأول مرة في تاريخ المحتوى المعرفي العربي إلكترونياً، ما يضع القارئ والدارس للغة العربية أمام مرحلة مفصلية للاهتمام باللغة، ويلفت أنظار المنظمات والمؤسسات الثقافية حول العالم إلى الجهود الكبيرة التي يبذلها الوطن العربي للحفاظ على مركزه



الثقافي الأساسي والأصيل والمتمثل في اللغة العربية.

ولا تتوقف جهود المجمع عند ذلك، إذ يشرف بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) على جائزة الألكسو - الشارقة للدراسات اللغوية والمعجمية التي تستعد للإعلان عن الفائزين بدورتها الرابعة العام الجاري، حيث تسعى الجائزة إلى دعم البحث والإنتاج الفكري في مجالات الدراسات اللغوية والمعجمية، وتلعب دوراً في إبراز الجوانب المعرفية المتعلقة باللغة العربية، وتشجيع الباحثين والمهتمين على توجيه نشاطهم الفكري والبحثي إلى المواضيع التي تهتم مستقبل اللغة العربية والعلوم المرتبطة بها.

همزة وصل

يذكر أن مجمع اللغة العربية بالشارقة يهتم منذ تأسيسه بقضايا اللغة العربية بدعم المجامع اللغوية والعلمية في العالمين العربي والإسلامي، باعتبارها همزة وصل للحوار الثقافي والبحث اللغوي والمعجمي بين الباحثين في شتى دول العالم، حيث بات اليوم واحداً من الصروح العلمية الهادفة إلى تمكين اللغة العربية وتوثيق أواصر التعاون بينه وبين مختلف المجامع اللغوية والعلمية. ويلعب المجمع دوراً فاعلاً في توسيع آفاق ومعارف الباحثين والدارسين من خلال اعتناؤه بأعمالهم وأبحاثهم ومشاريعهم المتعلقة باللغة، إلى جانب رعايته لبرامج تعلم اللغة التي تسهّل على غير الناطقين بها تعرّف كنوزها وجمالياتها ويحفّز الأجيال الجديدة على التعامل مع مقدراتها وفنونها وأجناسها، إلى جانب ما يمدّه من جسور التعاون وتنسيق مع المجامع العلمية واللغوية في الوطن العربي والعالم.

Government of Sharjah حكومة الشارقة
مجمع اللغة العربية بالشارقة
ARABIC LANGUAGE ACADEMY IN SHARJAH

100 عام في خدمة لغة الضاد إطالة على المعجم التاريخي للغة العربية



يحتفي الناطقون بلغة الضاد حول العالم في الثامن عشر من ديسمبر باليوم العالمي للغة العربية، ليتجدّد تأكيد أهمية اللغة ودورها في مسيرة البناء المجتمعي والثقافي والإنساني، حيث ترفع منظمة الأمم المتحدة هذا العام شعار «مجامع اللغة العربية: ضرورة أم ترف؟».

يأتي هذا السؤال بعد أكثر من 100 عام على تأسيس أول مجمع للغة العربية في دمشق سنة 1919 الذي جاء بعد محاولات عديدة من قبل الوجود العثماني لطمس اللغة العربية، لتتوالى بعدها المنجزات ويؤسس في سنة 1932 مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ويتبعه مجمع اللغة العربية في بغداد سنة 1947.

يُجسد المجمع الإجابة عن سؤال الاحتفاء باللغة العربية هذا العام: «مجامع اللغة العربية: ضرورة أم ترف؟» بإصدار المجلدات الأولى من «المعجم التاريخي للغة العربية»، الذي يؤرّخ للمرة الأولى لمعظم مفردات لغة الضاد وتحولات استخدامها عبر 17

يأتي هذا السؤال بعد أكثر من 100 عام على تأسيس أول مجمع للغة العربية في دمشق سنة 1919 الذي جاء بعد محاولات عديدة من قبل الوجود العثماني لطمس اللغة العربية، لتتوالى بعدها المنجزات ويؤسس في سنة 1932 مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ويتبعه مجمع اللغة العربية في بغداد سنة 1947.

مشروع تاريخي

وبعد كلّ تلك الجهود التي بذلت من قبل مجامع اللغة في عواصم الوطن العربي، يبرز اليوم مجمع الشارقة للغة العربية





سادت اللغة
العربية لقرون
طويلة من
تاريخها بوصفها
لغة السياسة
والعلم والأدب

إحدى اللغات الأكثر انتشاراً واستخداماً في العالم، إذ يتكلمها يومياً ما يزيد على 400 مليون نسمة من سكان المعمورة، وحسب الترتيب العالمي للناطقين باللغات (حسب عدد متحدثيها الأصليين) تأتي العربية في المرتبة الخامسة، ويتوزع متحدثو العربية بين المنطقة العربية وعديد من المناطق الأخرى المجاورة كالأحواز وتركيا وتشاد ومالي السنغال وإريتريا، حيث إن للعربية أهمية قصوى لدى المسلمين؛ فهي لغة مقدسة (لغة القرآن الكريم)، ولا تتم الصلاة وعبادات

لطريق الحرير من سواحل الهند إلى القرن الإفريقي.

لغة رسمية

في إطار دعم وتعزيز تعدد اللغات وتعدد الثقافات في الأمم المتحدة، اعتمدت إدارة الأمم المتحدة للتواصل العالمي - عُرفت سابقاً باسم إدارة شؤون الإعلام - قراراً عشية الاحتفال باليوم الدولي للغة الأم بالاحتفال بكل لغة من اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. وبناءً عليه، تقرّر الاحتفال باللغة العربية في 18 كانون الأول/ديسمبر كونه اليوم الذي صدر فيه قرار الجمعية العامة 3190 (د28-) المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 1973 المعني بإدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل في الأمم المتحدة. والغرض من هذا اليوم هو إذكاء الوعي بتاريخ اللغة وثقافتها وتطورها من خلال إعداد برنامج أنشطة وفعاليات خاصة.

أخرى في الإسلام إلا بإتقان بعض من كلماتها. كما أن العربية كذلك لغة شعائرية رئيسة لدى عدد من الكنائس المسيحية في المنطقة العربية، حيث كُتِبَ بها كثير من أهم الأعمال الدينية والفكرية في العصور الوسطى.

وتتيح اللغة العربية الدخول إلى عالم زاخر بالتنوع بجميع أشكاله وصوره، ومنها تنوع الأصول والمشارب والمعتقدات، كما أنها أبدعت بمختلف أشكالها وأساليبها الشفهية والمكتوبة والفصيحة والعامية، ومختلف خطوطها وفنونها النثرية والشعرية، آيات جمالية رائعة تأسر القلوب وتخلب الألباب في ميادين متنوعة تضم على سبيل المثال لا الحصر الهندسة والشعر والفلسفة والغناء، مثل: التركية والفارسية والكردية والأوردية والماليزية والاندونيسية والألبانية وبعض اللغات الإفريقية الأخرى مثل الهاوسا والسواحيلية، وبعض اللغات الأوروبية وخاصةً المتوسطية منها كالإسبانية والبرتغالية والمالطية والصقلية.

وفضلاً عن ذلك، مثّلت حافزاً لإنتاج المعارف ونشرها، وساعدت على نقل المعارف العلمية والفلسفية اليونانية والرومانية إلى أوروبا في عصر النهضة، كما أتاحت إقامة الحوار بين الثقافات على طول المسالك البرية والبحرية



أضواء على اعتماد العربية لغة رسمية في الأمم المتحدة

غير لغات العمل الرسمية وطباعتها وتوزيعها.

وتمّ التأكيد منذ الدورة السابعة للمجلس التنفيذي، أن اللغة العربية قد تُستخدم لغة عمل في اليونسكو من خلال الترجمة الفورية إلى العربية خلال الدورات، وتوفير ترجمة تحريرية إلى العربية لدوريات ووثائق عمل أساسية، لأنّ العربية لغة مشتركة بين عدد كبير من الدول الأعضاء. وفي 18 ديسمبر من العام 1973 تمّ اعتماد اللغة العربية لغة رسمية في الأمم المتحدة إلى جانب الإسبانية والإنجليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية، أي اللغات الأربع التابعة للأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن الدولي، إضافة إلى اللغتين العربية والإسبانية.

تنوع ثقافي

تعدّ اللغة العربية ركناً من أركان التنوع الثقافي للبشرية. وهي

يحتفل العالم في 18 ديسمبر من كل عام باليوم العالمي للغة العربية؛ لكونه اليوم الذي أصدرت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها رقم 3190 عام 1973، والذي تمّ بموجبه التعامل باللغة العربية ضمن لغات العمل الرسمية في الأمم المتحدة.

يُذكر أنه في العام 1948 أعلن المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) في دورته الثالثة التي عُقدت في العاصمة اللبنانية بيروت، أن اللغة العربية هي لغة العمل الرسمية في تلك الدورة، إلى جانب الإنجليزية والفرنسية.

ومنذ ذلك التاريخ، حرصت اليونسكو على تعزيز اللغات الأخرى؛ فعمدت إلى اختيار مجموعة من الوثائق والمؤلفات والمنشورات المهمة الصادرة عنها؛ بغية ترجمتها إلى لغات



خبرتي في أعمالتي السابقة هيأتني لهذا المشروع الضخم بكل المعايير

التي واجهته في التصميم والتنفيذ وانعكاس هذه المشاركة على مسيرته الفنية. حيث عبر عن أن إنجازها في الخطوط العربية على واجهة المتحف تعد مصدر فخر ونجاح كبير ليس له فقط، بل لجميع المحيط الفني.

كيف تم اختيارك للمشاركة في تصميم الخط العربي للواجهة الخارجية لمتحف المستقبل؟

علينا العودة بالزمن إلى الوراء قليلاً قبل الإجابة عن هذا السؤال، للإضاءة على تجربتي الفنية التي هيأتني لهذا التحدي الاستثنائي الجديد بكل ما يحمله من قيمة وارتقاء على كافة المستويات، من المساهمة في بناء صرح وطني يعد أيقونة عالمية في عالم الهندسة المعمارية، إلى حلم أيّ فنان في ترك بصمته عبر التاريخ. وهذه الفرصة التي هي حلم كل فنان وخطاط، لم تأت من فراغ، بل ارتبطت بصورة غير مباشرة بما أنجزته على مستوى الأعمال النحتية البصرية وعلاقتها بالفراغ في العقد الأخير والخبرة التي اكتسبتها، والتي جمعت فيها بين الحرف العربي

النحات والتشكيلي مطر بن لاجح مثالاً لنتاج هذا الازدهار الفني، الذي توج مسيرته الفنية التي جمع فيها بين التشكيل والنحت وتطوير معدن الستينلس ستيل والحرف العربي والخبرة الهندسية في التصميم والتنفيذ، باختياره لتصميم واجهة «متحف المستقبل» الضخمة التي تضم 1024 قطعة فنية، لتتألف كل قطعة من أربع طبقات، ولتستمر فترة تركيب الواجهة الخارجية أكثر من 18 شهراً. وفي هذا العدد الخاص، حرصنا على لقاء الفنان بن لاجح للحديث عن مشاركته الفنية في هذه الأيقونة التي تعد فريدة من نوعها على المستوى العالمي، وتسلط الضوء على التحديات



حروف العربية تتلألأ تحت سماء دبي مطر بن لاجح: واجهة «متحف المستقبل» فخر لازدهار الفن الإماراتي



حوار: رشا المالح

تعكس مبادرة تكليف فنان إماراتي بتصميم واجهة «متحف المستقبل» الذي يمثل أيقونة معمارية وهندسية عالمية، والذي وضع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، القطعة الأخيرة في واجهته بتاريخ 3 أكتوبر 2020، إيداناً بالاستعداد للمرحلة النهائية من تشييد الصرح المستقبلي، نضج وازدهار حركة الفن في الإمارات والمكانة العالمية التي وصلت إليها أيضاً. كذلك مراحل الوعي المتقدمة لدى مجموعة كبيرة من الفنانين، ووعيهم الفكري وسعة أفق ثقافتهم البصرية والمعرفية.

التي تشكل تحدياً كبيراً لأي فنان. كذلك تحديات المجسم نفسه بسطحه غير المستوي أو المتناظر في كل أطرافه، والربط بين خطوط العبارات. تطلب العمل عليه وضع خطة بناء وتصميم متكامل، يجمع بين بُعد في الرؤيا والمخيلة والخبرة الهندسية والأخذ في الاعتبار كيفية التنفيذ والدقة. إلى جانب دراسة الإضاءة على الخطوط المنفذة وعلاقة تكوينها بالفراغ من خلال معدن الستينليس ستيل المصقول، دون أن يكون عاكساً أو حرارياً والمبني على طبقات داخلية عازلة مع تقنيات للتحكم بالحرارة.

استخدم عند التنفيذ آلية وتقنيات يصعب شرحها، لإنزال التصميم وتحويله إلى خط آلي يعاكس خط اليد، وكيف يتم تركيبها على المبنى، جلسنا لأشهر طوال ونحن ننزل حرف بعد آخر، وكلمة تلو الأخرى، وتطويع وتشكيل ما يناسب وما لا يناسب، وصولاً إلى ما بدت عليه في الشكل الخارجي للمبنى من خلال التراكيب الهندسية الأساسية التي كانت موجودة.

ما نوعية الخطوط التي استخدمتها في تصميمك؟

اخترت لتصميمي خط الثلث الجلي لما يحمله من عراقية وجمالية تناسب دبي ومكانة الإمارات العربية المتحدة، ومقولات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم «رعاه الله»، لما في حروفه من سعة على ما تقتضيه الموازين، والذي يُكتَب على الصروح المعمارية.

هل من أجزاء أخرى لتصميمك غير الواجهة الخارجية؟

هناك أجزاء أخرى من التصميم في مدخل بهو المتحف وفي الغاليري الكائن بالدور الأخير وهي بنفس خط الثلث الجلي، ولها دراسة مختلفة فيما يتعلق بالإضاءة على الخطوط.

ما الذي تعنيه لك مشاركتك في مثل هذه التحفة الفنية؟

يكفيني القول: إنني ارتقيت في بلد معني بالتحديات، وأودُّ القول: إنَّ اختياري هو نجاح ليس لي فقط بل لجميع الفنانين في محيطنا، نتيجة للبيئة الحاضنة التي تدعم الفنانين، وثقِّق بقدراتهم وإبداعهم في مختلف مجالات الفنون البصرية والتشكيلية. كما تقدم لهم العديد من الفرص للوصول إلى العالمية. وما يقدمه أيُّ منَّا في المحصلة هو ارتقاء بمكانة بلدنا سواء على المستوى المحلي أو العالمي.

وقبل خمس أو ست سنوات راودني، لدى الإعلان عن التصميم الأولي لمتحف المستقبل، شعورٌ بأنه سيكون لي دور فيه. وبعد مضي مدة من الزمن تمَّت دعوتي من قبل عدة جهات. وتمَّ ترشيحي من قِبَل إدارة المتحف، لخبرتي في التعامل مع قاعدة البنين ولارتباط أعمالتي السابقة بالمقاولات والهندسة بما فيها خبرتي في التصميم والتنفيذ. وأنا أحمد الله على هذه الفرصة الاستثنائية، كيف لا والعمل مرثي من قِبَل الجميع في قلب دبي مدينة المبادرات الريادية والعالمية.

ما الذي اعتمدته لدى وضعك تصميم الخط العربي لواجهة المتحف؟

شعرت بالحيرة في البداية، إذ كيف يتم تحويل هذه الأيقونة إلى عنصر جذاب يحمل أصالة ثقافتنا العربية، وتكون لافتة للنظر كما هو مضمونها، خاصة أنها بنية تكسر قواعد البناء المعماري المحيط بها، إذ تعتمد على المنحنيات. واخترنا لهذا التحدي الذي يحمل رؤية مستقبلية ما يبرز جماليات الخط العربي بقوة الكلمة عبر ثلاث مقولات لصاحب

السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم «رعاه الله»، هي: «لن تعيش مئات السنين، ولكن يمكن أن تبعد شيئاً يستمر مئات السنين»، و«المستقبل سيكون لمن يستطيع تخيله وتصميمه وتنفيذه، المستقبل لا يُنتظر، المستقبل يمكن تصميمه وبنائه اليوم»، و«سر تجدد الحياة وتطور الحضارة وتقدم البشرية هو في كلمة واحدة الابتكار». واعتمدت في اختيار الخط العربي على وضوح الكلمات لتكون مقروءة في معظمها مع جماليات انسيابية الخط.

ما التحديات التي واجهتك سواء بالنسبة إلى التصميم أو التنفيذ؟

واجهت تحديات كبيرة في العمل، خاصة في تطويع الزوايا

خلال شهر رمضان الكريم بدبي مول والتي حملت تحدياً جديداً، على مساحة 12 متراً مربعاً، وارتفاع مترين، إلى جانب عملي الآخر «انبعاث اللغة» ذي الحجم الأصغر بطول 2,80 سم وعرض 90 سم وارتفاع 1,10 سم. ويلي ذلك منحوتة «الموسوعة» التي يصل طولها إلى 15 متراً بارتفاع 2.8 متراً وعرض 3.5 أمتار، وشكل هذا العمل التحدي الأكبر بالنسبة إليَّ آنذاك والذي تمثَّل في كيفية معالجة مفهوم الموسوعة في عمل فني. هذه التجارب أو التحديات بالمجمل هيأتني لهذا المشروع الضخم بكل المعايير.

ومعدن الستينلس ستيل وتحديات البنية الهندسية، والتي تجسَّدت في العديد من منحوتاتي التي شكَّل كل منها تحدياً جديداً لي، ابتداءً من منحوتة حرف «الضاد» إلى «موج وسرعة» عام 2010، و«لغة تعني نفسها» و«مطويات الأمثال» اللتين عرضتا بمناسبة العيد الوطني في العام نفسه، في سفارة الإمارات بواشنطن دي سي.

كما أنجزت عام 2011 منحوتة «أقمار الغفران» التي عرضت

تتقن اللسان العربي إلى جانب 7 لغات أخرى كارين كنايسل.. دبلوماسية مسكونة بحب «العربية»

من الحرب وخاصة سوريا والعراق.

وقالت كنايسل في مستهل خطابها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة: «لقد عشت في لبنان أثناء الحرب، وتعلمت هناك كيف يواصل الناس الحياة رغم ظروفهم الصعبة، فكل الاحترام والتقدير لأولئك الرجال والنساء الذين لا يزالون يواصلون الحياة في تلك الظروف».

درست كنايسل القانون واللغات الشرق أوسطية في جامعة فيينا بين عامي 1983 و1987، ثم درست العلاقات الدولية في الجامعة العبرية في القدس والجامعة الأردنية في عمّان. وحصلت في عام 1989 على منحة فولبرايت الأمريكية، ما ساعدها على مواصلة أبحاثها مدة ثلاث سنوات في مركز الدراسات العربية المعاصرة بجامعة جورج تاون في واشنطن، لتحصل على الدكتوراه عام 1992.

عملت كنايسل بين عامي 1990 و1998 في مكتب القانون الدولي لمجلس الوزراء النمساوي، وعيّنت في الخارج للعمل في باريس ومدريد، ثم تركت العمل الدبلوماسي عام 1998، وعاشت في سيبرسدورف القريبة من فيينا، لكنها عاودت نشاطها السياسي ثانية بين عامي 2005 و2010 وكانت في ذلك الوقت مستشارة محلية مستقلة في مجلس بلدية سيبرسدورف، ثم أصبحت صحفية حرة ومعروفة في وسائل الإعلام المطبوعة باللغتين الألمانية والإنجليزية وهيئة الإذاعة النمساوية، بفضل تحليلاتها السياسية، والعديد من الكتب التي تناقش الشؤون السياسية.

ثم عيّنت عام 2017 وزيرة خارجية النمسا ضمن حكومة سيباستيان كورتس.

دبلوماسية نمساوية وصحفية وسياسية مستقلة، وزيرة الشؤون الخارجية منذ 18 ديسمبر 2017. وهي خبيرة في شؤون الشرق الأوسط، وكانت محاضرة قبل أن تشغل منصبها الحكومي الحالي.

تتقن الوزيرة النمساوية اللغة العربية بطلاقة، حيث تعلمتها في الأردن؛ فقد قضت قسماً من طفولتها في العاصمة الأردنية عمّان، حيث كان يعمل والدها طياراً لدى الملك الراحل الحسين بن طلال، وأسهم لاحقاً في تأسيس طيران «الملكية الأردنية». وتحدثت وزيرة الخارجية النمساوية، المولودة عام 1965، فضلاً عن الألمانية، لغتها الأم، سبع لغات أخرى، هي: الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والعربية والإيطالية والعبرية والمجرية. كما درست في جامعة القديس يوسف الكاثوليكية الفرنسية في بيروت.

وقد ألقى الوزيرة «كارين كنايسل» خطابها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2018 باللغة العربية قائلة: إنها تعلمت اللغة العربية في مركز الأمم المتحدة في العاصمة فيينا؛ لأن اللغة العربية واحدة من 6 لغات تعترف بها الأمم المتحدة، وبررت ذلك بتقديرها للقيمة الثقافية الكبيرة التي تتمتع بها اللغة العربية، إلى جانب إظهار تعاطفها مع شعوب البلدان العربية التي تعاني



وزيرة خارجية النمسا
كارين كنايسل



تحت ظلال الضاد

شعر: د. أكرم جميل قنيس

لَكَ فِي الْقُلُوبِ مَوَدَّةٌ وَوَلَاءٌ
وَلَهْتِ قَلْبِي بِالْمَكَارِمِ وَالْمُنَى
فَحَمَلْتُ حُبَّ الضَّادِ بَيْنَ جَوَانِحِي
نَفْسِي بِهَا شَقَّتْ جِبَابَ حَيَاتِهَا
أَنَا مِنْ سُلَالَةٍ يَغْرُبُ جَدِّي الَّذِي
فَتَقَلَّدَتْ ضَادُ الْحَيَاةِ قِلَادَةً
فَقَدِ انْتَقَاهَا اللَّهُ حَرْفَ رِسَالَةٍ
وَشَدَّتْ حَضَارَاتٍ لِأُمَّتِنَا الَّتِي
فَلِمَ الصُّدُودُ عَنِ الَّتِي حَفَلَتْ بِكُمْ
شَمْسُ السَّعَادَةِ أَشْرَقَتْ مِنْ تَاجِهَا
نَهَضَتْ بِهَا لُغْتِي بِكُلِّ شُمُوزِهَا
لُغْتِي رَحِيقُ الْمَجْدِ مِلءُ قُطُوفِهَا
هَزُوا حُرُوفَ الضَّادِ تُشْرِقُ رَحْبَةً
لُغَةً الْبَيَانَ بِهَا احْتَفَى قَلْبِي، وَمَا
أَلُوهُمَا نَبْعُ اشْتِقَاقٍ دَافِقُ

وَإِلَيْكَ تُنْسَبُ أُمَّةٌ عَزِيَاءُ
مُذْ كُنْتُ طِفْلاً أَرْضَعْتَهُ ذُكَاءُ
أَشْدُو كَمَا تَشْدُو بِذَلِكَ سَنَاءُ
فَتَهِيَّاتُ أَلْقَائِنَا عَالِيَاءُ
أَصْغَى لِوَحْيِي مُصْطَفَاهُ جِرَاءُ
مَا قُلَّدَتْ بِمَثِيلِهَا حَسَنَاءُ
وَبِهَا تَوَحَّدَ رَبُّهَا الْأَحْيَاءُ
شَهِدَتْ بِهَا فِي الْمَشْرِقَيْنِ دِمَاءُ
وَبِهَا تَغْنَى الْعِلْمُ وَالشُّعْرَاءُ
وَالطُّبُّ وَالْأَفْلاكُ وَالْكَمِيَاءُ
وَتَسَابِقُ الْبُلْغَاءُ وَالْعُلَمَاءُ
وَحُدَاؤُهَا هَامَتْ بِهِ الصَّحْرَاءُ
هَذَا الْحَيَاةُ، وَفِكْرُهَا وَضَاءُ
أَحْصَى مَوَاسِمَ خَيْرِهَا إِخْصَاءُ
تَنَمُّو عَلَى إِيقَاعِهِ الْآلَاءُ

وَصَلَّتْ بِنَا أُمَّةَ الْحَيَاةِ، وَلَمْ تَذُقْ
لُغْتِي كَزَمْزَمٍ، لَا أَخَافُ نُزُوحَهَا
لُغَةً مُبَارَكَةً الْمَنَازِلِ، فَاحْذَرُوا
لُغْتِي سَنَابِلُهَا أَلُوفُ كُلِّهَا
الْعِلْمُ لَا يَشْقَى بِهَا أَبَدًا، وَلَا
لَا تَنْبَسُوا لُغَةً سِوَاهَا لِغُلَا
لَنْ تُفْلِحَ الْأُمَّةُ بِغَيْرِ لُغَاتِهَا
وَإِذَا هَجَرْنَا الضَّادَ زَادَ ضِيَاءُنَا
إِنَّ الرُّطَانَةَ حَاصِرَتْ أَشْدَاقُنَا
أَيضِيغُ مَوْطِنُنَا لِتَوْلَدَ بَيْنُنَا
لَا تَمْنَحُوا الْأَعْدَاءَ كَنْزَكُمْ الَّذِي
لَا تَلْمِزُوا لُغْتِي وَلَا أَفْضَالَهَا
سَادَتْ لُغَاتِ الْكَوْنِ أَبَاءُ، فَهَلْ
هَبُّوا إِلَى أَمْنِ الشُّعُوبِ سَعَادَةً
لُغْتِي كِتَابُ الْعَرْشِ سِفْرُ حَيَاتِهَا

ضَعْفًا، فَإِنْ رَجَالَهَا أَكْفَاءُ
وَلَنَا بِهَا بَغْدُ السَّرْوَاءِ دَوَاءُ
أَنْ تَسْتَبِيحَ صُدُورَكُمْ غَلَوَاءُ
وَلَكُمْ بِمَا أَوْحَى إِلَهُ نَمَاءُ
مَا جَاءَ فِي تَصْحِيفِهِ إِرْغَاءُ
فَالْمُسْتَعَارُ ثِيَابُهُ خَرْقَاءُ
وَمُعَلِّمُوهَا قِيَادَةُ أَمْنَاءُ
وَاسْتَعْبَدَتْ أَجْيَالُنَا الْأَعْدَاءُ
وَبِكُلِّ رَأْسٍ حَيَّةٍ رَقِطَاءُ
بَغْدُ الْفَصَاحَةِ أُمَّةٌ لَكِنَاءُ؟
سَتَمِيدُ بَغْدُ ضِيَاعِهِ الْأَدْوَاءُ
فَلَهَا بِكُلِّ عُلُومِكُمْ إِنْبَاءُ
فِيهَا نَبْرٌ، وَتَوَادُّ الشُّحْنَاءُ
وَدَعُوا الْعَدَاءُ، فَأَمْنَا حَوَاءُ
وَيَقِيلُ تَحْتَ ظِلَالِهَا النُّبْلَاءُ

مبادرة رائدة نجحت في ربط الشباب بلغتهم
ونشر جمالياتها وسحر بيانها

بالعربي
إحدى مبادرات مؤسسة
محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة

إشعاع «الضاد» إلى العالم

وسط ازدهار وسائل التواصل الاجتماعي باللغات واللهجات، وفي خضم التبادل الثقافي المحمود الذي نشأ عن السرعة التي تجاوزت الحدود في تكنولوجيا الاتصال والتواصل، رأت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة أن اللغة العربية تحتاج إلى استثمار هذا الفضاء الواسع لخدمتها ولتفت أنظار أبنائها إليها. فمع الجهود الكبيرة التي تكف عليها مجامع اللغة العربية في بحوثها ودراساتها، بيد أن لغتنا الخالدة تحتاج إلى خطوات تواكب وسائل الاتصال الحديثة التي أضحت العالم من خلالها غرفة واحدة تختصرها شاشة أصغر من حجم الكف.

إبداع وابتكار

لم تكن مبادرة بالعربي تهدف إلى خدمة اللغة العربية خوفاً عليها من الضياع، فهي لغة خالدة لا ينطفئ إشعاعها، وقد تكفل الخالق سبحانه وتعالى بحفظ كتابه الذي نزل بها، ولكن الغاية منها أن تحفظ هوية الشباب العربي، وتلفتهم إلى أن الفكر والإبداع والابتكار لا يقتصر على لغة ولا جنسية ولا يتوقع في مجالات ضيقة، فالفكر الإنساني يفيض بالمعارف التي تتفتح عنها العقول البشرية التي تتحدث لغات العالم، فاللغة وسيلة تواصل وتعبير، وهي مخزون الثقافة للبشر، وإن كانت العلوم والمعارف لا تعرف حدوداً لغوية أو عرقية أو نوعية، فإن الثقافات والآداب والعلوم الإنسانية تعد كنوزاً للأمة، لا مفر لأي منها من حفظها وإيلائها اهتمامها البالغ لما يعود على الأفراد بالارتباط بأوطانهم، ومحبة ماضيهم، ومعرفة تراثهم الذي يكفل لهم خوض غمار المستقبل متسلحين بجذورهم، دون أن يعني ذلك ابتعادهم عن اللغات الأخرى التي لا مفر من الاستفادة منها لاكتساب المعارف والعلوم. لقد ربطت مبادرة بالعربي من خلال فوائدها التي غزت وسائل التواصل الاجتماعي أبناء الأمة العربية بأسلافهم الذين ضاعت أخبارهم في غمار الحياة الحديثة واقتحام مشاهير التواصل لموضوعات معاصرة



منها الغث ومنها السمين. وقد عرفت الشباب العربي بأولئك العلماء الذين أثروا العالم بمعارفهم، وكانت عقولهم بحوراً وانهرأ أفادت البشرية بما خلفته من إرث علمي لم يزل يدرس في جامعات الغرب حتى عهد قريب.

مكانة رائدة

تهدف مبادرة بالعربي إلى زيادة المحتوى العربي في المواقع والتطبيقات التي تدعم اللغة العربية، وتمكين اللغة العربية من استعادة مكانتها الرائدة كلغة عالمية، إضافة إلى تعزيز انتشار اللغة العربية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال حث الجمهور على الاستخدام الدائم لمفرداتها في حياتهم اليومية، وتشجيع الشباب العرب على استخدام لغتهم الأم خلال التواصل فيما بينهم على جميع قنوات التواصل الاجتماعي. كما تسعى إلى المساهمة في تغيير الصورة النمطية عن اللغة العربية، وإثبات أنها لغة حيوية ومرنة، ويمكن

استخدامها في أشكال التواصل الاجتماعي كافة.

حجر الأساس

قامت المؤسسة بإطلاق المبادرة رسمياً في عام 2013م، تزامناً مع الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية الذي جددته الأمم المتحدة في الثامن عشر من ديسمبر كل عام. حيث تركزت المبادرة على تقديم فعاليات متنوعة تغطي قنوات الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي والأماكن الحيوية مثل المراكز التجارية، وأيضاً في الدوائر الحكومية والخاصة، بهدف نشر الوعي بجماليات اللغة العربية وكنوزها التي ترتبط بتراثنا وتاريخنا العربي الأصيل. وتشجع المبادرة فئة الشباب على استخدام اللغة العربية في قنوات التواصل الاجتماعي المختلفة مثل

بمناسبة

اليوم العالمي للغة العربية

الذي يصادف 18 ديسمبر

الشيخ راشد بن حميد النعيمي
رئيس دائرة البلدية والتخطيط بعجمان
رئيس اتحاد الإمارات لكرة القدم

بالعربي #
إحدى مبادرات مؤسسة
محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة

تطور الشعوب يقاس
بتمسكها بثقافتها
وهويتها والقدرة على
تطويعها لتناسب كل
زمان ومكان.



MBRF_News MBRF_News mbrf.ae www.mbrf.ae



فريق الضاد

وقد برزت ثمار التعاون بين المبادرة والجهات الأخرى من خلال نتاجات ومشروعات ومبادرات داخلية في تلك المؤسسات، برز من خلالها مدى ما حققته المبادرة من نتاجات وآثار إيجابية. فقد شكلت بلدية دبي أول فريق على مستوى الدوائر الحكومية لدعم وحماية اللغة العربية وهو "فريق لغة الضاد" وهو فريق مكون من 16 موظفاً؛ بهدف ترسيخ قواعد اللغة العربية بالتوعية المستمرة، وتعريب المصطلحات الأجنبية المستخدمة في العمل، ورفع مهارات اللغة العربية عند الموظفين، إضافة إلى تشكيل قنوات لتبادل المعرفة في مختلف مجالات اللغة العربية.

وكان من مهام الفريق الرئيسية إعداد نشرة إلكترونية شهرية تثقيفية وتوعية تدعى (لغة الضاد) لموظفي الدائرة، وتقديم دورات تدريبية في مجال الخط العربي والفن الإسلامي لموظفي الدائرة وموظفي الدوائر الحكومية، وتقديم معارض فنية للخط العربي، والرد على استفسارات الموظفين عبر الهاتف وعبر البريد الإلكتروني، وتقديم دروس في قواعد اللغة العربية إلكترونياً وبشكل مستمر لموظفي الدائرة، ورصد الأخطاء اللغوية في الإعلانات بالتعاون مع قسم الإعلان ورصد الأخطاء اللغوية في المراسلات والخطابات.

(فيسبوك، وتويتر وانستغرام)، من خلال تحفيزهم إلى النشر والمشاركة باللغة العربية كل يوم، في حياتنا الشخصية والعملية كمظهر من مظاهر الاحتراف باللغة العربية. ولانقت المبادرة فور الإعلان عنها تفاعلاً رسمياً وشعبياً ودعماً واسع النطاق، من قِبَل العديد من الشخصيات الرسمية رفيعة المستوى في دولة الإمارات العربية المتحدة، ودول مجلس التعاون الخليجي، وتفاعلاً مع المبادرة من خلال قنوات الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي والأماكن الحيوية مثل المراكز التجارية، وأيضاً في الدوائر الحكومية والخاصة.

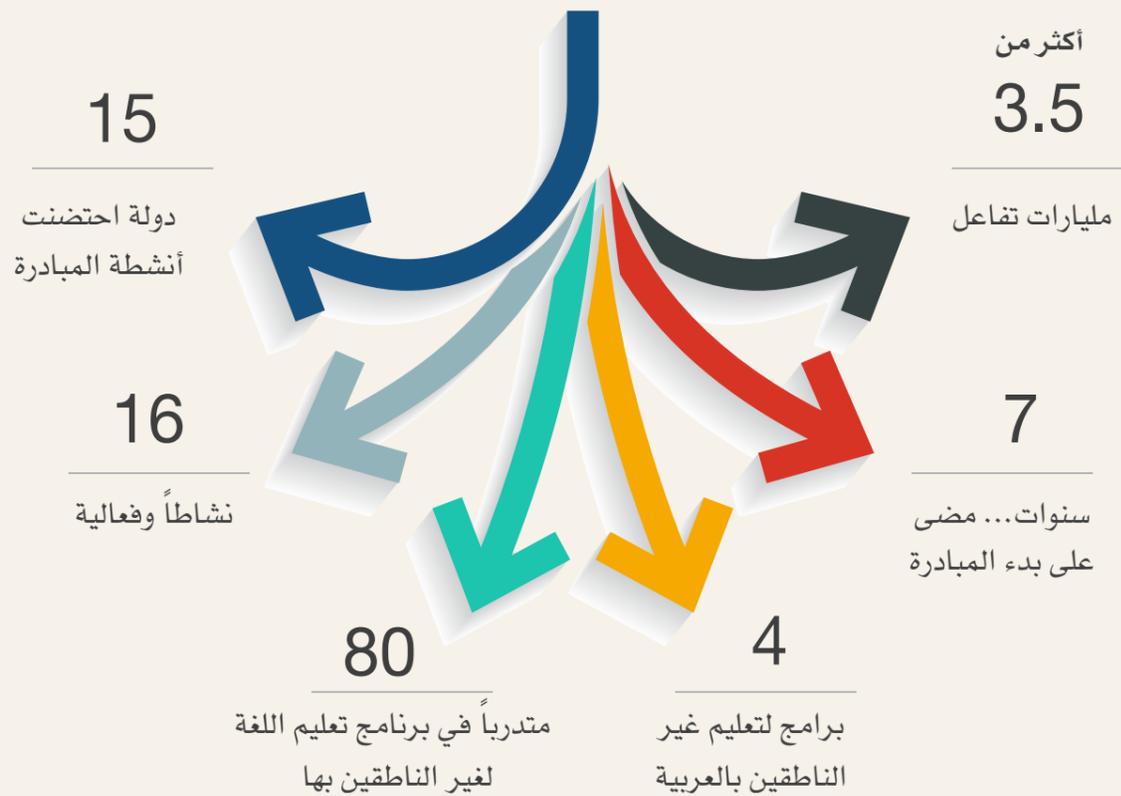
تعاون ورعاية

وقد حظيت مبادرة بالعربي على مدى أعوام بدعم ورعاية عدد كبير من الجهات الحكومية في إمارة دبي ومؤسسات القطاع الخاص، كما تعاونت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة مع وزارة الخارجية والتعاون الدولي على تنظيم فعاليات منصات المبادرة في عدد من الدول العربية والأجنبية قبل الدورة الحالية من الاحتفالات، التي اقتصر على مواقع التواصل والفضاء الافتراضي، ومن الدول التي انطلقت فيها المبادرة كانت مملكة البحرين، ودولة الكويت، وجمهورية مصر العربية، وفرنسا، وإيطاليا، وكوريا الجنوبية، وسنغافورة، والصين.

كما ضمت قائمة رعاة «بالعربي» كلاً من: الشرطة والأمن العام في دبي، وموانئ دبي العالمية، وجمارك دبي، وهيئة الثقافة والفنون، وشركة أبوظبي الوطنية للتأمين، ومؤسسة دبي للإعلام، واتصالات، وأرامكس، ومجموعة الفطيم العقارية، وقناة العربية، وقناة ماجد، وهيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس، ومؤسسة قنوات النجيرة، وشبكة الأولى الإذاعية، والعين الإخبارية، ومشروع أجيديات، ومجموعة فرسان الإمارات، ومؤسسة لمة للفعاليات. وقد أسهمت هذه الشراكات في تطوير المبادرة عاماً بعد عام، وانتشار تأثيراتها الإيجابية في مختلف دول العالم التي تضم أفراداً ناطقين باللغة العربية. كما أن دعم هذه الجهات يؤكد مدى حرصها على الإسهام بفاعلية في حماية اللغة العربية، والحث على استخدامها لدى جميع فئات المجتمع وضمن مختلف المنصات والقنوات، إضافة إلى أنها تبرز مدى تفاعل الجهات المختلفة في دولة الإمارات للعمل على تطوير المبادرات المجتمعية الرائدة. وفي إطار سعيها نحو العالمية، التي تعبر عن واقع اللغة العربية واحتفالات العالم بها رسمياً في الأمم المتحدة، تعاونت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة مع عدد من الطلاب في المملكة المتحدة ليكونوا «سفراء لمبادرة بالعربي»، وذلك بهدف تمثيل الدولة ومبادرة «بالعربي» في المجتمع البريطاني، والعمل على تنظيم فعاليات مميزة تدعم اللغة العربية وتحفز استخدامها بين فئات العرب. ومن خلال «سفراء بالعربي» عمل الطلاب المبتعثون كحلقة وصل بين الطلاب العرب في المملكة المتحدة وفعاليات مبادرة «بالعربي» في جميع أنحاء العالم.



الإسهامات والنتائج:



محطات في خدمة العربية

ركّزت مبادرة بالعربي على تقديم فعاليات متنوعة تغطي معظم قنوات الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي، وتنشر الوعي بجماليات اللغة العربية وكنوزها التي ترتبط بتراثنا وتاريخنا العربي الأصيل. كما تتماشى المبادرة مع رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" الرامية إلى الحفاظ على لغتنا العربية بفضونها وآدابها المتنوعة.

الفعاليات المصاحبة للمبادرة

(1) وثيقة الضاد:

هي وثيقة بمثابة التزام من الأشخاص الموقعين عليها باستخدام اللغة العربية في كافة مجالات الحياة اليومية كلما أمكن، طوال العام على الإنترنت وقنوات التواصل الاجتماعي.

(2) فصحاء العرب:

هو برنامج إذاعي تمّ إذاعته بشكل يومي لمدة 3 أشهر في العام بدءاً من 2018، عبر شبكة ومحطات صوت العرب بالإذاعة المصرية، يعرّف في كل حلقة بواحد من فصحاء العرب، مع شرح مبسط لكلمة وردت في نص نثري أو شعري، لتوضيح مكانم الفصاحة فيها.

(3) الحلقات النقاشية على تويتر:

تمّ مناقشة عدة موضوعات شائعة عبر تويتر، والتي تهدف بدورها إلى تعزيز مكانة اللغة العربية وتطويرها لتواكب العصر وطرق التفكير.

(4) برنامج الريح على إذاعة الأولى:

هو برنامج إذاعي اجتماعي تمّ تقديمه في العام 2018، وهو

موجّه للأسرة بموضوعاته (الاجتماعية والتربوية والصحية)، ومن خلال فقرات البرنامج تمّ تسليط الضوء على محور من محاور اللغة العربية، ويهدف البرنامج إلى ترسيخ العادات والقيم الإماراتية الأصيلة.

(5) مسابقة بالعربي:

هي مسابقة يومية يتمّ فيها طرح أسئلة لمتابعي حسابات بالعربي على مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف إثراء معلوماتهم اللغوية، وتُمنح جائزة لكلّ فائز يومياً.

(6) مسابقة منصات بالعربي:

هي مسابقة تُجرى على كافة منصات بالعربي الموجودة في المراكز التجارية، وتُمنح جائزة لأفضل المشاركين تفاعلاً مع وسم بالعربي.

(7) الكتابة باللغة العربية من خلال الهواتف الذكية:

تمّ إجراء مسابقة لأجمل جملة يتمّ كتابتها من خلال الهواتف الذكية بخط اليد بهدف تشجيع الجمهور على استخدام اللغة العربية، إضافة إلى بيان جمالية اللغة العربية.

تحظى باهتمام عدد كبير من جهات القطاعين الحكومي والخاص

شهدت مبادرة "بالعربي" التي أطلقتها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة في عامها الثامن تحت شعار «بالعربي لسان العالم» رعاية واهتمام ودعم عدد كبير من الجهات الحكومية والخاصة على مستوى الدولة والعالم. حيث أسهم دعمها لفعاليتها ونشاطاتها في تعزيز دور مبادرة بالعربي لحدّ الجمهور على استخدام اللغة العربية في تواصلهم اليومي، وكان لافتاً ومبهجاً حجم الاهتمام الذي أبدته هذه الجهات للاحتفاء باللغة العربية والإسهام في استعادة المكانة الرائدة لها كلغة عالمية أساسية بين اللغات. ولا شك أن هذا الدعم شكّل حافزاً قوياً لاستمرارية ونجاح المبادرة في تحقيق أهدافها.



«تنبع أهمية مبادرة "بالعربي" من كونها حفزت الشباب لتقديم أفكار تهدف لزيادة استخدام اللغة العربية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ونشر الوعي بجماليات العربية وكنوزها».



أحمد سعيد المنصوري
المدير التنفيذي لقطاع الإذاعة والتلفزيون في مؤسسة دبي للإعلام



«أثبتت "بالعربي" نجاحها بما لقيته من تفاعل وانتشار لفعاليتها في عدد من الدول، ووصولها لملايين الأشخاص، ما يؤكد مكانة العربية في نفوس المتحدثين بها في بقاع الأرض».



محمد الحمادي
رئيس تحرير صحيفة الرؤية



«تفخر أبوظبي للإعلام بتركيزها على المحتوى العربي، بما يدعم توجهاتنا الساعية إلى تقديم المحتوى الراقي والمتميز، الذي يعزز الهوية الوطنية، ويدعم التوجهات الحكومية ومبادراتها، وفي مقدمتها "بالعربي"».



عبد الرحيم البطيخ النعيمي
القائم بأعمال مدير عام أبوظبي للإعلام



«لغتنا العربية هي اللبنة الأساسية في صرح هويتنا الوطنية، وتعدّ "بالعربي" واحدة من أهم المبادرات الهادفة إلى تعزيز العربية، وترسيخ مكانتها في المجتمع، باعتبارها لغة عالمية بامتياز».



أحمد الحمادي
المدير التنفيذي لقطاع النشر في مؤسسة دبي للإعلام



«نفخر بالاحتفال بالتأثيرات الثقافية العديدة التي تشكلنا وتميّرنا، وتدّل قدرتنا على تقديم تجارب البيع بالتجزئة الثرية والمتنوعة والمرضية لجميع زوارنا والتي تسهم في تميز المجتمعات المحيطة بنا».



فؤاد شرف
العضو المنتدب لمراكز التسوق في ماجد الفطيم بدولة الإمارات العربية المتحدة



«شكّلت المبادرة حافزاً للشباب لاستخدام اللغة العربية، وإعادة إحيائها كلغة علم ومعرفة، وساعدت من خلال أنشطتها التفاعلية على تشكيل الرأي العام، وتنشئة الأجيال على حب اللغة العربية».



أحمد إدريس
الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي الوطنية للتأمين

مبادرة بالعربي تشكر جميع الشركاء والرعاة وكل من أسهم في نجاح الفعاليات التي نظمتها، للعام الثامن على التوالي احتفالاً باليوم العالمي للغة العربية.

الشريك الرقمي



الراعي الرئيسي



شريك المركز التجاري



الشريك الإعلامي الفضائي



الشريك الإعلامي الذهبي



الشريك الإعلامي الماسي



الشريك الإعلامي الرئيسي



شريك التكنولوجيا



الشريك الصحي



الشريك اللوجستي



بالعربي..
لسان العالم

18 - 11
ديسمبر
2020



«بالعربي» احتفاءً بلغة الضاد، وجهد جبار من الجهود المخلصة التي تبنتها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة في تعريف وتشجيع وتحفيز الشباب العربي إلى محبة لغتهم الأم وتبسيطها.»



فهد بن جساس
مدير الاتصال والعلاقات العامة في قناة الظفرة



«يأتي دعمنا لمبادرة بالعربي للتركيز على تعزيز مكانة العربية والتعريف بجمالياتها، فاللغة هي أداة وظيفية رئيسة في صناعة المحتوى وتوصيل الرسالة باحترافية للجمهور.»



أحمد سعيد العلوي
رئيس تحرير "العين الإخبارية"



«فخورون بدعم كافة المبادرات الوطنية الرامية لحفظ الهوية الوطنية، لا سيما مبادرة مثل "بالعربي"، التي تحافظ على لغتنا الأم وتسهم في ترسيخ قواعد العربية لدى الأجيال الجديدة.»



نتالي أواديسيان
مدير إدارة الإذاعات ومدير إدارة الإعلام والاتصال المؤسسي في إذاعة الأولى



«نسعى إلى التواصل مع المتابعين وحثهم على استخدام العربية على وسائل التواصل الاجتماعي وتبسيط الضوء على جمالية لغة الضاد، وتناول أهميتها في مختلف فنون اللغة العربية وعلومها وآدابها.»



محمد بالعلاء الحارثي
عضو مجموعة فرسان الإمارات الإعلامية



«نؤمن بالدور الذي تلعبه العربية في تنمية المجتمع، فهي من أهم مقومات هويتنا، وقد عملت على نقل تاريخ الحضارة العربية عبر الزمن، كما تعد من أهم عوامل توحيد الأمة العربية.»



نادين سمرة
من مجموعة وياك



«الاهتمام بالعربية في هذا الوقت يؤكد الإحساس الرائع بأهمية حماية لغتنا، وإننا لنحرص على تعزيز مكانة اللغة العربية وتحفيز زيادة استخدامها عبر الإعلام الرقمي، ونشر الوعي بجماليات لغة الضاد.»



رغد القيسي
المدير الطبي لمركز ماوي للجراحات اليومية

هدية الإمارات لأبناء العرب

أطلق صاحب السمو
الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم،
نائب رئيس الدولة رئيس
مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه
الله، مشروع تحدي الأمية الذي
يستهدف نحو أمية

30 مليون
طفل عربي حتى عام 2030

تعزيز المساواة بين الجنسين في التعليم وتحقيق التعليم للجميع.
تزويد الناس بالمهارات والمعارف اللازمة استجابة للتحديات التكنولوجية.
ترسيخ مفهوم التدريب المهني وتنمية مهارات الشباب.
جعل الشباب أعضاء منتجين ومشاركين في عملية التنمية.

زوروا موقعنا لمعرفة المزيد:

<https://mbrf.ae/literacychallenge/>

«المسائل والأجوبة»

كنز أندلسي في علوم العربية



يعد أبو عبد الله محمد بن السيد البطليوسي من أبرز نحويي الأندلس ولغوييها ورجال الفكر فيها. وقد أثر -في معظم آثاره التي وصلت إلينا أو وصل إلينا خبر عنها- العمل في آثار المشاركة. كما يمثل كتابه القيم "المسائل والأجوبة"، الصادر عن "تدبير للطباعة والنشر والتوزيع"، بتحقيق الدكتور محمد وليد السراقي، نمطاً جديداً في تأليف ابن السيد، يقوم على السؤال الموجز والإجابة المستفيضة السابقة، لذلك سماه: (المسائل والأجوبة). واشتمل الكتاب على خمسين مسألة رئيسية، إضافة إلى ما تفرع عن بعض المسائل من فروع في مباحث وفصول. وتقوم كل مسألة على سؤال يوجهه سائل طالب علم إلى ابن السيد الذي يتصدى للجواب والافتتان فيه كاشفاً الغطاء عن علمه بالغة ونحوها وصرفها واشتقاقها وقراءات كتابها العزيز.

ففي المسألة الأولى سأله السائل أن يشرح له اسم (الله) عز وجل، ويذكر ما فيه من الخلاف بين العلماء، ويستقرى القول فيه غاية الاستقراء. فأنت الإجابة عن هذه الأسئلة في نحو من عشرين صفحة، تفرعت فيها المسألة إلى مباحث وفصول ليخرج القارئ أو السائل عنها -وقد أحاط الجواب- كلياتها وجزئياتها، مدعماً بالشواهد، وأقوال النحاة واللغويين، ومناقشة المخالفين، والرد على المعارضين. وتكاد المسألة الأولى تكون كتيباً قائماً برأسه يبحث في المسألة من جميع جوانبها. غير أن سائر المسائل ليست بهذه الاستطالة والتفصيل، لكن في كل منها يبرز اجتهاد ابن السيد ورأيه.

أخرى في جدل عقلي ممتع مثير.

لقد كان ابن السيد الأندلسي، كما يوضح ذلك المحقق في مقدمة الكتاب، عالماً جم المعارف، متشعب العلوم، متعدد الموارد والمصادر، واسع الأفق، قوي الحافظة، ديدنه ووكده الوصول إلى الحقيقة، يجول ويصوّل في ميادين المعارف والعلوم ممتطياً عزيمة كالجواد الضابح، وسلاحه ذهن على زناد الفكر قاذح، ونفس تواقفة إلى الحق الأبلج، وقصد لاحب إلى وضع كل الأمور في حاق نصابها من غير ما تلجلج.

أما موضوع المسألة الثانية فكان جواباً عن سؤال من سأل عن قولهم في الدعاء: (يا حليماً لا يعجل، ويا جواداً لا يبخل، ويا عالماً لا يجهل): كيف يصح أن يقال في مثل هذا: منادى منكور؟

وتتالى المسائل؛ فسؤال عن آية كريمة ومعناها وتأويلها وإعراب ما يشكل فيها، وسؤال عن مسألة في الاشتقاق والإعراب، وسؤال في الصرف في مبحث الإبدال، وسؤال عن إعراب لفظ ورد في حديث نبوي شريف.

وابتعدت إحدى المسائل عن عالم اللغة والنحو، فاتجهت إلى قضية غائمة، وهي البحث في علة إصابة العائن بعينه، ولم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن العين حق)؟ ثم تأتي مسألة



مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة
MOHAMMED BIN RASHID AL MAKTOUM
KNOWLEDGE FOUNDATION



مؤشر المعرفة العالمي 2020

مؤشر المعرفة العالمي لعام 2020، يعدُّ الأداة الأساسية
لرصد حالة المعرفة في 138 دولة حول العالم.



www.knowledge4all.com